السيد الحوثي: الجاهلية السعودية أكثر خطر يهدد العالم، ولا خيار لليمن سوى الصمود في معركة الحرية والكرامة

وصف زعيم حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي، أن جاهلية اليوم المتمثلة بالتحالف السعودي وقادته وجيوشه، بانها أسوا واكثر خطورة على البشرية من الجاهلية الاولى، مؤكداً أن لا خيار أمام الشعب اليمني سوى الصمود في وجه العدوان الأميركي السعودي لأن المعركة معركة حرية وكرامة في وجه الاستعباد.

واعتبر السيد الحوثي، خلال احتفال جماهيري حاشد في ذكرى ولادة الرسول الأكرم (ص) في صنعاء، أن مشروع أميركا التي ملأت اليمن بمرتزقة بلاك ووتر والتكفيريين هدفه دفع الشعب اليمني إلى الاستسلام والقبول بالاحتلال المباشر من قبلها .

واضاف السيد الحوثي ان "الشرعية" التي يأتي بها الاميركي والسعودي هي داعش التي اتوا بها الى عدن والفوضى في الجنوب، واهم دور لداعش ان تذوّب الكيانات القائمة وتضعف الامة وتكرّه بالاسلام وتهيء ارضية لاميركا واسرائيل، مشيراً الى الضربة القاضية التي وجهتها اللجان الثورية لقوات العدوان واضاف : لقد امتزج الدم الاميركي والسعودي والداعشي والاماراتي والاسرائيلي بضربة صاروخ الـ"توشكا"

في باب المندب .

واعتبر ان الاميركي يريد للحرب على اليمن ان تستمر لأنه يعادي كل الاحرار في العالم مشجعا على انه لا ينبغي الوهن مهما طالت الحرب ومهما كانت التحديات واننا حاضرون ان نحارب مهما كانت التطورات والنتيجة الحتمية التي وعد الله بها عباده الثابتين والمتقين هي النصر ، مشددا على ان شعبنا اليمني يواصل معركته بكل ثبات .

واضاف السيد الحوثي ان الواقع المأساوي الذي تعيشه الامة هو نتيجة انحراف الكثير من المحسوبين عليها وانضمامهم لصفوف الاعداء، مشيراً الى ان مناسبة المولد النبوي تشكل نافذة للضوء وافقا للخلاص ونورا يبعث على الأمل، وقال: مشكلة اكثر أبناء الامة اليوم هي ان نظرتهم للرسول (ص) نظرة ناقصة وان الاسلام يتلخص في الطقوس والعبادات .

وراى السيد الحوثي ان المشكلة التي تعاني منها اليوم الامة هو الاستعباد الذي يريده منها الاميركي والاسرائيلي وان شرارها يستعبدون ابناءها مشددا بالقول : الاسلام لا يريد منا أن نستعبد أحدا ولا ان نسمح لأحد باستعبادنا .

وأكد زعيم حركة انصار الله قائلا بانه حينما غاب المشروع الحقيقي للامة حلت مشاريع الاعداء التي تستهدفها بالدرجة الاولى مشددا بالقول : النظام السعودي الجاهل والجماعات التي انتجها وفرخها في داخل الامة ما هي الا ادوات اميركية لتفريق الامة .

وقال السيد الحوثي ان أميركا اليوم تحارب في اليمن مقابل كسب ثمن سلاحها الذي يقتل به اليمنيون وتابع : السعودي والاماراتي وغيرهم ما هم الا جنود يطيعون الأميركي، مشيراً الى ان الاسلام ليس النموذج السعودي أو الأميركي أو الاسرائيلي وانما الاسلام الذي جاء به نبينا محمد (ص) مؤكدا بالقول : ليس هناك سبيل امام الامة الا العودة الى الاسلام بمنظومته المتكاملة وليس اسلام النظام السعودي .

وراى السيد الحوثي ان الجماعات التكفيرية تتحرك ضمن مشروع هدام لتشويه الاسلام داعيا ميع الاحرار والشرفاء في اليمن الى مواصلة التحرك الجاد في التصدي للغزاة ودعم الخيارات الاستراتيجية واضاف : لا ينبغي أن نضيع وقتنا في الرهان على اي احد، حتى على الامم المتحدة التي تنصاع لارادة اميركا، لافتاً الى ان احتلال اليمن هو هدف لاميركا و "اسرائيل" وانهم يريدون استعباد الشعب اليمني مشددا بالقول : ان البديل عن الثبات والصمود الاستعباد وملء اليمن بلاك ووتر والمرتزقة .

وقال انه لا ينبغي الوهن مهما كانت التحديات ومهما كان حجمها ومهما طالت الحرب وتابع: نحن مستعدون للحرب مهما كانت التطورات ومستعدون للمواجهة حتى يوم القيامة .